

خشـشبان

تألـيف

د . / محمـد ماهـر قابيـل

رســـــوم

م . /عبير على فهمى

تصميم وإخراج

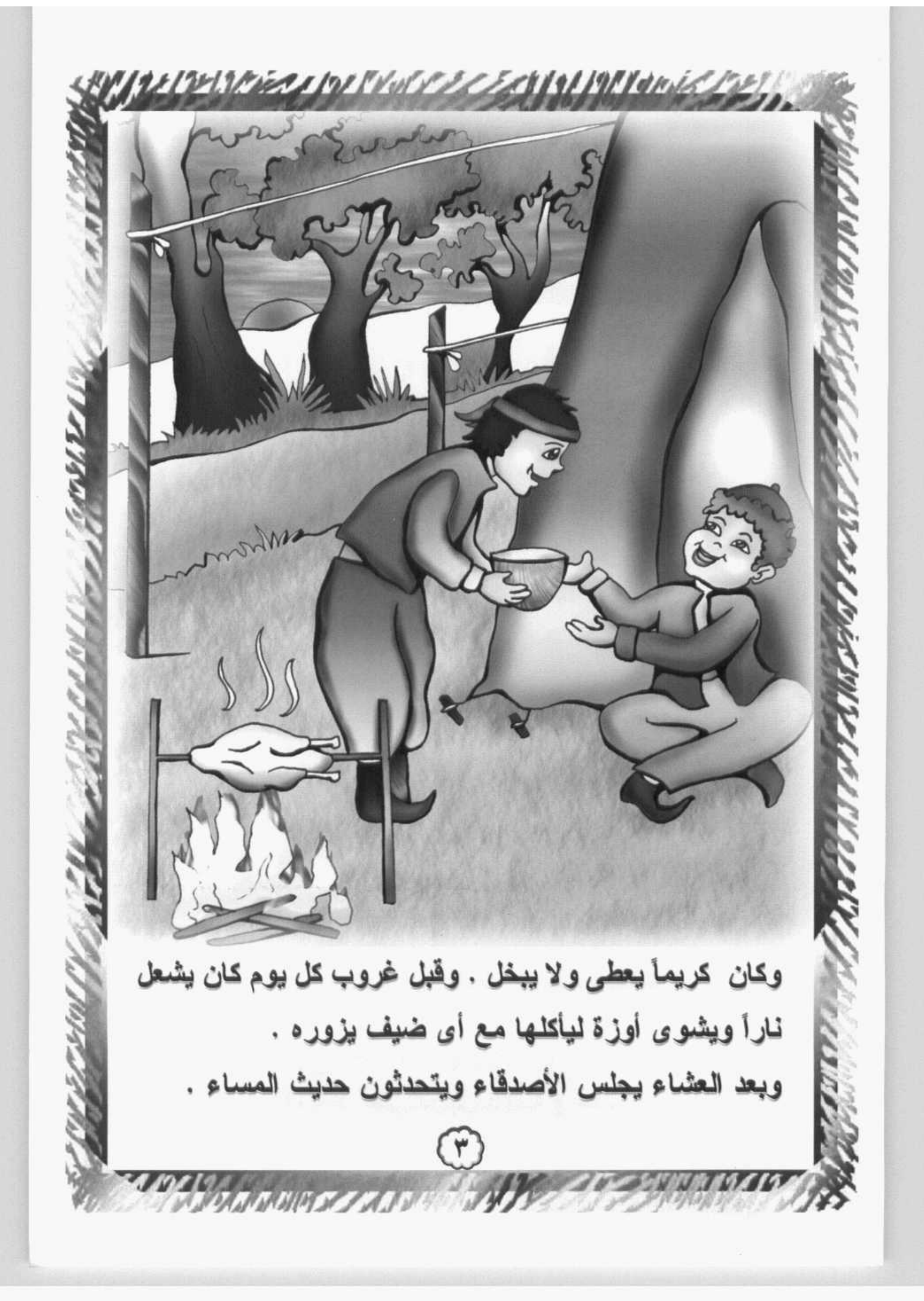
م . / عبير صبحى البحيرى



رقم الإيداع : ١٨٥٠ / ٢٠٠٦ النزقيم الدولى : ٩٧٧-٦٠١٩-١٦-١



وقف خششبان على حافة النهر يرعى الأوز . وكان الأوز يسبح ويمرح على سطح الماء . كان خششبان ولداً مهذباً يعيش وحده فى كوخ قريب من الحقول . وكان يتيم الوالدين . وكانت له ساق من خشب . وكان الناس يحبونه لأدبه وذوقه . والله يحب اليتيم ، ويحب من يحب اليتيم . وكان خششبان يصلى ويصوم ويفعل الخير ولا يؤذى أحداً .



وكان كريماً يعطى ولا يبخل . وقبل غروب كل يوم كان يشعل ناراً ويشوى أوزة ليأكلها مع أى ضيف يزوره .

وبعد العشاء يجلس الأصدقاء ويتحدثون حديث المساء .

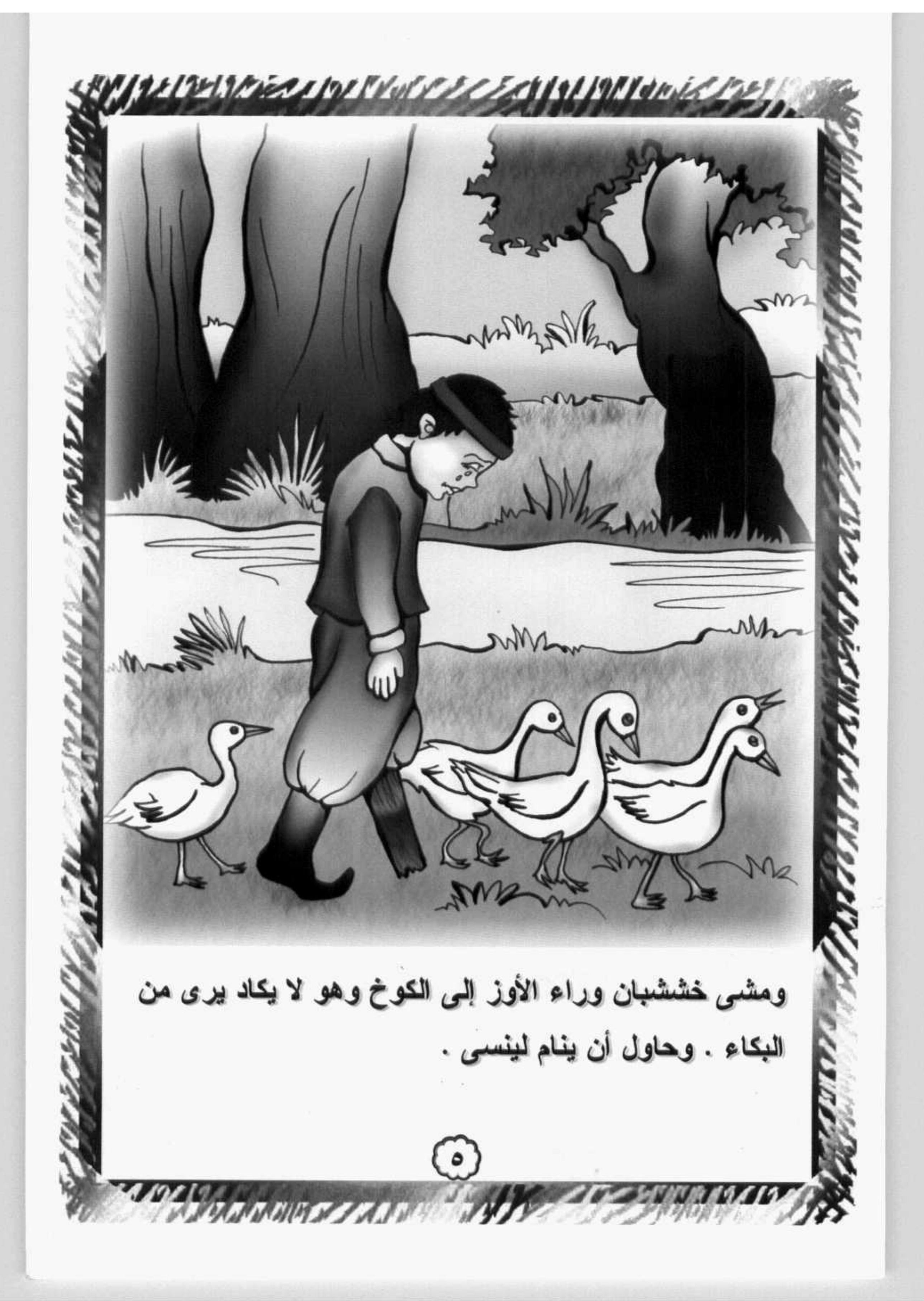


وفى يوم من أيام الصيف دخل بعض الأوز مزرعة الحاج شعبان فاستاء الرجل وطرد الأوز بقسوة وغضب على خششبان غضباً شديداً .

قال الحاج شعبان لخششبان :

أنت ولد مهمل . تترك الأوز يدخل أرضى ويفسد زرعى . لا أريد أن أراك هنا مرّة ثانية .

ورفع الحاج شعبان عصاه أمام خششبان فانسابت دموعه فى صمت وحزن ولم يرد على الرجل بكلمة واحدة .



ومشى خششبان وراء الأوز إلى الكوخ وهو لا يكاد يرى من البكاء . وحاول أن ينام لينسى .



ومرّ شهر وشهران ، ولم يقترب خششبان من مزرعة الحاج شعبان إلى أن كانت الليلة السابعة من رمضان ، وجاء لصّان يسرقان .

فتح اللصّان حظيرة الحاج شعبان وكان بها حماران ونعجتان وبقرتان وجاموستان .



وتسلّــل اللصّان بما يسرقان

فلم يشعر بهما الحاج شعبان

ولا الحـــارســـان : جودة

وعمران . لكن أوز خششبان

أحسّ باللصّين يخرجان .



صاح الأوز كله بصوت عال

فاستيقظ الرجـــال وقبضوا

على اللصّين وقادوهما إلى

العمدة .



وشكر الحاج شعبان للولد الطيب خششبان واعتذر له عما كان . ثم دعاه إلى مزرعته وخصّه فيها بمكان .